تقرير أولي

حول انقاذ الآثار في منطقة سد الفرات

الاستاذ عبد القادر الريحاوي

في النصف الأخير من تشرين الثاني من عام ١٩٦٣ كلفت بالسفر الى منطقة سد الفرات للكشف على الأراضي الواقعة في منطقة البحيرة التي سيؤلفها السد في المستقبل والتعرف على ما في هذه المنطقة من مواقع أثرية ستتعرض للغرق تمهيداً لدراسة موضوع إنقاذها .

وقد قمت بهذه المهمة بالاشتراك مع المهندس أكوب كاشيان الملحق الفني في مديرية آثار المنطقة الشمالية وتجولت وإياه على جميع أراضي البحيرة التي تحددها المصورات التي حصلنا عليها مسبقاً من مؤسسة سد الفرات ثم عينا عليها المواقع الأثرية ودرسنا طبيعة هذه المواقع وأخذنا منها نماذج من الكسر الفخارية أو الادوات الصوانية والآثار الاخرى التي تساعد على معرفة العصور التي ينتمي إليها كل موقع من هذه المواقع . كما قمت بأخذ مائة وخمس وعشرين صورة فوتوغرافية للمواقع الهامة ، بينها مشاهد تفصيلية للمباني الاثرية القائمة ، تجدون مع تقريري بعضاً من هذه الصور .

---

(١) نشكر بهذه المناسبة مهندس مؤسسة مشروع الفرات السيد بديع بيطار الذي قدم لنا المساعدة في معرفة مجموعة المصورات اللازمة لمهمتنا وكذلك السيد اسماعيل عدنان المؤازرة التي قدمها إلينا في موقع السد بشأن دراسة المصورات التفصيلية . وكذلك اشكر رسامي مديرية آثار حلب الذين ساعدوا في تهيئة المصورات وتحديد حدود البحيرة عليها .

ولقد اكتفينا مبدئياً بتعيين المواقع الاثرية على مصورين للبحيرة : الاول عام ويتألف من قطعة واحدة بمقياس ١/١٠٠،٠٠٠ ، والثاني تفصيلي ويتألف من ١٥ قطعة بمقياس ١/٢٥،٠٠٠ . وبعد أن أحصيت لدينا المواقع الاثرية أصبح بالامكان الحصول على مصورات أكثر تفصيلاً لهذه المواقع بالذات وهي من مقياس ١/٥٠٠٠ . وقد ساعدتنا على معرفة حدود الموقع الاثري وارتفاعات أقسامه المختلفة وعلى تحديد الاقسام المعرضة للغرق منه بشكل دقيق ، ولا غنى عنها لمن سيقوم بأعمال الدراسات والتنقيب في المرحلة القادمة . وتجدون مع هذا التقرير قائمة بأرقام هذه المصورات ، يمكن طلب ما يلزم منها في أي وقت من مؤسسة مشروع السد . كما أن لدى هذه المؤسسة مجموعة الصور الجوية – Photo Mosaïque – لأراضي المنطقة يمكن الاستعانة بها وفيما يلي أهم المعلومات التي حصلنا عليها .

١ – بحيرة السد :

يقدر طول البحيرة بنيف ومائة كيلو متر وعرضها الوسطي ثمانية كيلو مترات ومساحتها ستمائة وخمسون كيلو متراً مربعا .

تبدأ البحيرة خلف السد المقرر إقامته عند موقع الطبقة الذي يبعد ٥٩ كيلو متراً غربي الرقة ويبعد عن حلب ١٤٧ كيلو متراً وتنتهي البحيرة في الشمال عند قرية قشلة يوسف باشا الواقعة على بعد ٣٠ كيلو متراً جنوبي شرقي منبج .

ولا يوجد على الفرات في هذه المنطقة أي جسر ، إلا أن هناك معبراً واحداً في موقع المريبط القريب من مسكنة ، وهو عبارة عن عوامة تتحرك بقوة تيار الماء بواسطة حبل فولاذي يصل بين الضفتين ويساعدها على الإسراع مركب صغير مزود بمحرك وهي قادرة على نقل أكثر من سيارة أو شاحنة وقد استخدمنا هذا المعبر من أجل دراسة الضفة اليسرى للفرات (اللوح رقم ١) .

وجدنا لدى مؤسسة الفرات عدة مراكب تجارية في موقع الطبقة لنقل الاشخاص فقط بين الضفتين (اللوح رقم ٢) قمنا باستعمالها عندما عبرنا الى الضفة اليسرى للفرات من أجل دراسة الجانب الشرقي من المنطقة المعرضة للغرق مستخدمين سيارة كاميون تخص المؤسسة .

والمؤسسة في الشمال مركز مزود بمركب بخاري عند موقع خربة خالد أيضاً .
يلاحظ بأن البحيرة محدودة من الجانبين بشريط مرتفع من الصخور الكلسية (Falaise) ، تحدد فراش النهر الذي تكون من فعل التحات خلال حياة النهر الطويلة ، ولا تتجاوز البحيرة هذه الحدود إلا في أماكن قليلة عندما يختفي هذا الشريط الصخري ، وتتحول ضفاف الوادي الى هضاب قليلة الارتفاع مؤلفة من كتل متراصة من الصوان ، وفراش النهر هذا الممتد على ضفتي النهر يتألف من سهول لحقية تغطيها التربة المعروفة (بالليمون Limon) وهي أخصب أراضي المنطقة وتسمى بالعرف المحلي (الزور) وتستثمر جميعها اليوم في زراعة القطن .

ويلاحظ بأن هذه المنطقة الزراعية التي دعوناها بفراش النهر غير صالحة للسكن لتعرضها للفيضان وكانت مناطق السكن في العصور الحجرية موزعة في الكهوف والمغاور المحفورة على جوانب (الفاليز) كما أن المدن والقرى ، القديمة والحديثة تقوم على المرتفعات المحاذية لفراش النهر أو الواقعة داخله ، إن وجدت ، (انظر الألواح رقم ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩).(١)

يحسن أن نشير هنا الى أن كلمة (Ruines) أي الخرائب الموجودة على مصورات المؤسسة مقياس ١/٢٥،٠٠٠ لا تدل دائماً على وجود خرب أثرية بالفعل وإنما تشير أحياناً الى بيت مهدوم أو قرية معاصرة مهجورة .

٢ ـ المواقع الأثرية :

تقيدنا في تجوالنا للبحث عن المواقع الأثرية بالأراضي الواقعة ضمن حدود البحيرة فقط دون غيرها أي الأراضي المحصورة بين خطي التسوية ٣٠٠ متر ارتفاع ، أي بما يقدر مساحته بـ ٦٥٠ كم مربع . وبعد أن أوضحنا هذا الخط على مصوراتنا بالقلم الأحمر واتضحت لنا حدود البحيرة على المصورات ، قمنا بتطبيقها على الواقع ، وكنا نكتفي بإلقاء نظرة سريعة على الأراضي السهلية المجاورة للنهر (الزور) التي تأكد لنا منذ البدء خلوها من الخرائب وآثار

(١) لا يمكننا نشر كل الألواح المشار اليها في هذا التقرير وعددها (١٢٥) واكتفينا بنشر بضعة صور فقط . على انه يمكن الاطلاع على بقية الصور بالرجوع إلى الإضبارة المحفوظة في مديرية التفتيش .

المدن القديمة ، فإذا كانت تحتوي على شيء من ذلك فيكون على هيئة تل يبدو واضحاً للعيان ولم نجد من هذه التلال سوى اثنين أو ثلاثة في هذه الأراضي اللحقية .

أما البحث الدقيق الذي قمنا به فكان منصباً على المرتفعات التي تحف بالوادي من جانبيه ، وهي مرتفعات طبيعية وجدنا على سطحها آثار الحياة والمدن القديمة بما ميزناه على سطحها من كسر الأواني الفخارية أو أدوات الصوان أو ألواح القرميد أو أحجار البناء .

وقد أحصينا أربعاً وثلاثين موقعاً رئيسياً عدا المواقع الصغيرة التابعة لها (Satélites) . والتي أشرنا الى مكانها على المصورات بحروف أبجدية (أنظر اللوح رقم ١٠) .

كان بين هذه المواقع التي عثرنا عليها ثلاثة فقط معروفة في السابق لاحتوائها على أوابد وأطلال وهي مسكنة وأبو هريرة وقلعة جعبر . وأما المواقع الباقية فمجهولة تماما ، لم نعثر بين الدراسات والمؤلفات الأثرية على أية معلومات عنها ، ذلك لأن دراسات الأثريين كانت كما يبدو قاصرة على المناطق الشرقية من وادي والجزيرة الفرات لفتاها بالتلال وآثار المدن الميتة ، وأذكر أنه سبق لي الاشتراك في دراسة بعضها ، مرة في عام ١٩٥٤ مع العالم البلجيكي السيد /دوسان/ في وادي البليخ ، والثانية في عام ١٩٥٥ مع العالم الفرنسي السيد / لوفري / من أجل آثار المنطقة الواقعة شرقي خط الرقة ـ تل أبيض .

هذا ولم تجر تنقيبات في المنطقة الغربية للجزيرة والفرات سوى في ثلاثة مواقع هي مسكنة وتل أحمر وارسلان طاش .

بين المواقع الـ ٣٤ التي سجلناها على المخطط العام يوجد /١٨/ موقعاً على الضفة اليسرى (الجزيرة) و ١٦ موقعاً على الضفة اليمنى (الشامية)(١) . وقد وضعنا لهذه المواقع أرقاماً مسلسلة ، بالنسبة لزيارتنا لها ، دون أي اعتبار آخر . ولنبدأ الآن بوصف هذه المواقع الواحد بعد الآخر :

الموقع رقم ١ (ج) مزرعة جعبر :

في الطريق من الطبقة الى قلعة جعبر توجد منطقة كهوف ومغاور مردومة بالأتربة عثرنا على عظام حيوانات كثيرة وربما إذا عزلت المغاور عثر فيها على آثار الإنسان القديم

---

(١) سنرمز الى مواقع الجزيرة بحرف (ج) والمواقع الشامية بحرف (ش) .

وقدرنا أن الكهوف هناك كانت مسكونة أيضا ، وقد فتشنا في كهف واسع تهدم سقفه الى جانب المغارة المذكورة فوجدنا عدة كسر من الفخار . (انظر اللوح رقم ١١) مثل هذا الموقع والمواقع الأخرى المشابهة تصلح للتنقيب عن العصر الحجري .

والى الغرب من هذا الموقع بالقرب من قلعة جعبر وجدنا عدة مغاور وكانت إحداها تتألف من مدخل في صدره معزبة (مكان القبر) يعلوها قوس مستدير من النوع المعروف في المدافن الرومانية . وفي هذا المدخل باب يؤدي الى قاعة واسعة مستطيلة مستوية السقف أطوالها (٨٠٠ × ٤٧٠ سم . (انظر اللوح رقم ١٢) والكروكي المرفق به لمخطط المغارة .

الموقع رقم ٢ (ح) قلعة جعبر :

عرفت قلعة جعبر في التاريخ باسم قلعة (دوسر) بنيت في العهد السلجوقي (القرن الخامس الهجري) كما يدل فن البناء . وتذكر النصوص التاريخية أن ملكشاه السلجوقي أخذها من صاحبها جعبر النميري عام ٤٧٧ هـ فنسبت إليه ، ثم آلت الى بني عقيل ثم احتلها نور الدين زنكي عام ٥٤١ للهجرة . ولقد كانت عامرة في العصرين الأيوبي والمملوكي . وقد عني بترميمها الأمير تنكز نائب السلطنة في دمشق عام ٧٤١ هـ (القرن الرابع عشر) . ثم زارها ورتب أمورها ، وكانت محاطة بربض (Banlieue) كبير تهدم بسبب سيل جارف حدث عام ٥١٦ .

فهي إذن أقدم الحصون العربية وحالتها الحاضرة كما يبدو من الألواح ذات الأرقام (من ١٣ – ٢١) لا بأس بها وان كانت تحتاج الى ترميم وتدعيم ومنظرها العام جذاب جدير بالزيارة . وهي مبنية كلها بالآجر فوق قاعدة صخرية بيضاء على ضفاف الوادي ، وهذه القاعدة الصخرية معزولة كالجزيرة وخندقها مرتفع ، ولها خطان دفاعيان زود السور الخارجي بأبراج أكثرها مضلع . وفيها ممر مسقوف بين السورين وبقايا قصر مرتفع ، وفي وسطها مأذنة وعناصر معمارية أخرى ذات شأن في تاريخ العمارة .

وحول القلعة منطقة مقابر (L) وآثار مدينة (C) [1] ذات سور مستطيل لعلها الربض الذي تذكره المصادر التاريخية والذي هدمته السيول .

---

(١) هذه الأحرف تحدد المواقع الأثرية الثابتة . وللاطلاع عليها يجب الرجوع الى المصورات التفصيلية قياس ٢٥٠٠٠/١

وبعد تنفيذ السد ستغرق المياه ما حول القلعة من الأراضي حتى حدود الخندق وتبقى القلعة بأسوارها محاطة بالمياه مؤلفة جزيرة، ما عدا برج أمامي ستغرق المياه قاعدته. ويحتاج هذا الموقع إلى الإجراءات التالية:

١ – إجراء تنقيبات في موقع المدينة والمقابر المحيطة بالقلعة والمعرضة للغرق، والقلعة أيضاً مجال لإجراء تنقيبات قد تكشف عن بقية أبنية القلعة وأقسامها الهامة.

٢ – إجراء ترميمات على العناصر المعمارية للقلعة ودراسة تأثير المياه على أساساتها القائمة فوق الصخور الكلسية الطرية، ويجدر إجراء الترميمات منذ الآن قبل أن تتحول القلعة الى جزيرة.

٣ – تهيئة مكان لرسو الزوارق وممر يصعده السياح بعد النزول من المراكب. لتصبح القلعة جاهزة للزيارة بطريق المراكب من الضفة المقابلة حيث يوجد الموقع الأثري رقم (٣)، (ابو هريرة).

الموقع رقم ٣ ش – أبو هريرة :

ويضم المواقع الأثرية التالية : آ) المأذنة . ب) المدفنان . ج) مغاور ومقابر . د) المغارة الكبرى . (الألواح من رقم ٢١ الى ٣١).

ويشتهر هذا المكان بحدوث معركة صفين الى جواره كما تذكر المصادر العربية. ويحتوي على أبنية عربية ترجع الى القرنين الرابع والسادس الهجريين كما يدل فن العمارة وهي مبنية بالآجر. والمأذنة بحالة جيدة، مستديرة الشكل على قاعدة مربعة وترتفع حوالي خمسة عشر متراً، والى جانبها آثار جامع مدروس. تقع المأذنة على خط ارتفاع ٢٨٧ م أي أنها معرضة للغرق بكاملها.

أما المدفنان فيقعان الى جنبها ولكن على سوية ٣٤٥ متراً، فوق مرتفع يدعى جبل بنات أبي هريرة الذي سيتحول الى جزيرة يطفو منها فوق سطح الماء مقدار ٤٥ متراً من الارتفاعات.

المدفن رقم (١) يرجع الى القرن الرابع أو الخامس الهجريين مبني بالآجر المتقن الصنع، أما المدفن رقم (٢) فيرجع الى عصر متأخر قليلاً. يدخل في بنائه أحجار غير منحوتة (الدبش) مع الآجر، وفي أعلى الواجهة قطعة من شريط لكتابة كوفية مشجرة.

وللمحافظة على المأذنة يحسن بأن تنقل الى جانب المدافن نظراً لأهميتها العظيمة في تاريخ العمارة ، وذلك بتقطيعها الى اسطوانات أو بطريقة أخرى من الطرق المستخدمة في نقل المباني .

وعلى سفح جبل بنات أبي هريرة وحوله توجد منطقة قبور وجدنا على سطحها كسراً من الخزف العربي الجميل ، يحسن إجراء أسبار فيها .

وجدنا عدداً من المقابر المحفور في الصخر ، ترجع الى ما قبل الإسلام ، إحداها واسعة جداً وفيها هندسة متقنة كما يدل الكروكي الذي وضعه السيد كلشيان والصور ذات الألواح (من ٣٢ الى ٣٧) . وكل آثار هذا الموقع معرضة للغرق ما عدا المدفنين رقم ١ ورقم ٢ .

الموقع رقم ٤ ش دبسي الفرج :

موقع مدينة قديمة على شكل تل مسطح واسع بنيت عليه القرية الحديثة وفي زاوية التل المطلة على الفرات يوجد تل أكثر ارتفاعاً تبدو فوقه آثار قلعة من العصر الروماني أو البيزنطي ، وهي واسعة ومردومة تبدو فيها آثار الجدران الحجرية المنحوتة والأسوار وأبنية الآجر (انظر الصور ذات الألواح ٣٨ الى ٤٣) وهذا الموقع معرض للغرق بكامله إلا أنه جدير بالكشف عن آثاره ودراستها . وتدل كسر الفخار التي أخذناها من هذا الموقع على وجود عصور عربية ورومانية وبيزنطية .

الموقع رقم ٥ ش مسكنة القديمة :

موقع مدينة بالس العربية التي دمرها المغول في القرن السابع الهجري مع عدد من المدن الأخرى وعرفت من قبل باسم (بارباليسوس) التي كانت كما يبدو أوسع من المدينة العربية ، ويحتوي هذا الموقع على أطلال عربية ، منها بقايا قصر من الآجر مؤلف من عدة طبقات ، وجامع ظهر أثر حفريات جرت في عهد الانتداب ونقلت كسوة الحرم الجدارية الهامة وهي من الزخارف الجصية الى المتحف الوطني . وبشاهد الآن هيكل المحراب وقواعد أعمدة الحرم المؤلف من رواقين . والى جانب الجامع مأذنة من الآجر شكلها مثمن خلافاً لمأذنتي

جعبر وأبي هريرة وأحدث منهما عهداً ، نرجح أن تكون من أوائل القرن السابع الهجري . فهي أقدم مأذنة مضلعة في سورية وتزينها عدة أشرطة من الكتابات وترتفع أكثر من خمسة عشر متراً ولها قاعدة مربعة وبابها في مستوى الأرض خلافاً للمآذن الأخرى المتقدمة .

الموقع معرض للغرق في أكثر أقسامه ومنها الجامع وقاعدة المأذنة . ولإنقاذ المنطقة أرى :

أولاً : أن تجري تنقيبات واسعة في المدينتين الرومانية والعربية لأن التنقيبات التي جرت في الماضي من قبل (دولورية وجورج سال في عام ١٩٣٢) استهدفت الكشف عن الجامع فقط ، كما أن الحفريات السرية المنتشرة على سائر اقسام المدينة العربية كانت سطحية .

ثانياً : العمل على نقل المأذنة الموجودة بحالة جيدة الى المرتفعات المجاورة نظراً لأهميتها العظيمة كأبدة تاريخية نادرة وعلى هذه المرتفعات توجد أيضاً منطقة مقابر ويوجد مزار للشيخ عدي فيه جامع ، وفي جدرانه ومحرابه زخارف جصية و كتابات كوفية من اسلوب سامراء (القرن الثالث او الرابع) . الالواح (٤٤ الى ٥١) .

الموقع رقم ٦ ج ـ المريبط :

منطقة خرائب واسعة عند قرية المريبط وتمتد شمالاً وشرقاً مسافة عدة كيلو مترات بعرض متوسط يبلغ ١٠٠ م تدل عليها كسر الفخار القديم المنتشر على سطحها من مختلف العصور وأدوات من الصوان . ويتوسطها عند القرية تل مخروطي متوسط الحجم والارتفاع (١٥ م) (اللوحين ٥٢ و ٥٣) .

الموقع رقم ٧ ج ـ حوايج صغير :

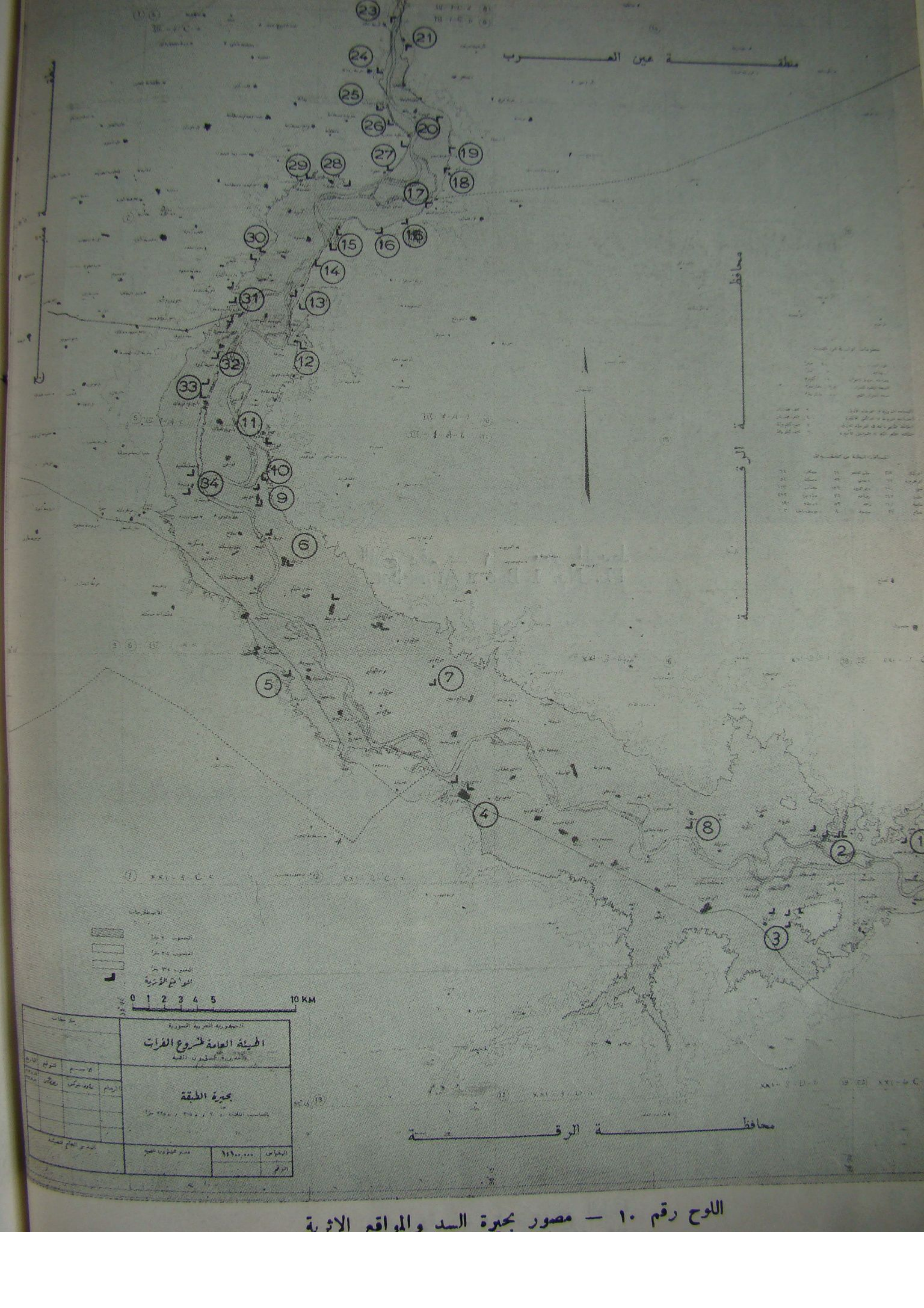
موقع خربة على تل صغير يقع على مسافة كيلو مترين غربي قرية حوايج صغير يوجد على سطحه كسر فخارية .

الموقع رقم ٨ ج ـ تل الفرى :

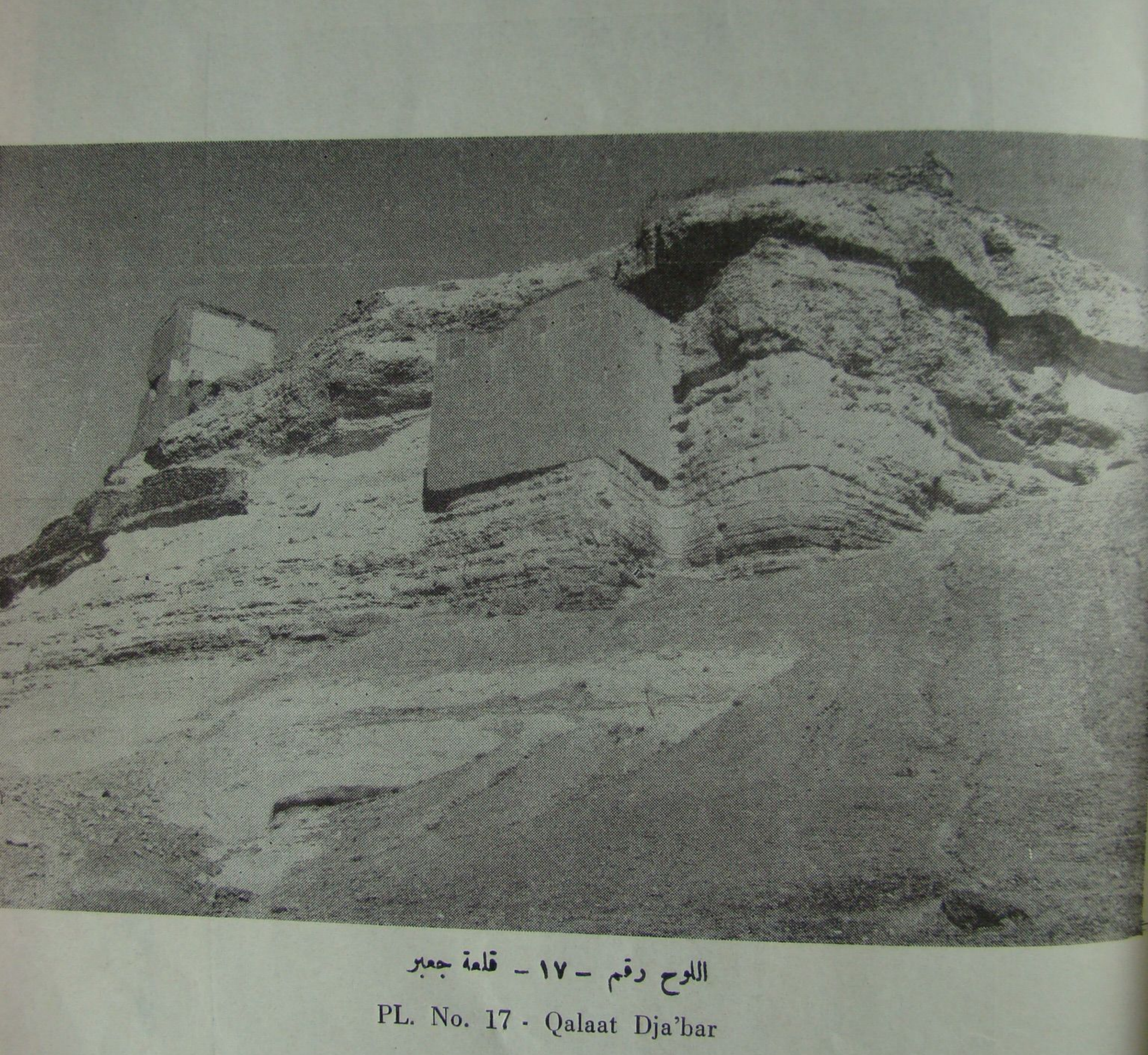
تل أثري كبير على ضفة الفرات عند قريـة الصفرا يرتفع حوالى ١٥ متراً وقطر قمته حوالي ١٥٠ متر يلاحظ وجود حواجز ترابية اصطناعية تحصر بينها خندقاً يبلغ عمقه خمسة امتار وتقع خلف التل من الشمال وتمتد من الشرق الى الغرب على مسافة كبيرة نظن بأنها قناة

اللوح رقم – ١ – معبر المريبط
PL. No. 1 Bac à Moraibet

اللوح رقم – ٢٠ – موقع الطبقة
PL. No. 20 - Site de Tabqa



اللوح رقم ١٠ — مصور بحيرة السد والمواقع الاثرية



اللوح رقم - ١٧ - قلعة جعبر

PL. No. 17 - Qalaat Dja'bar

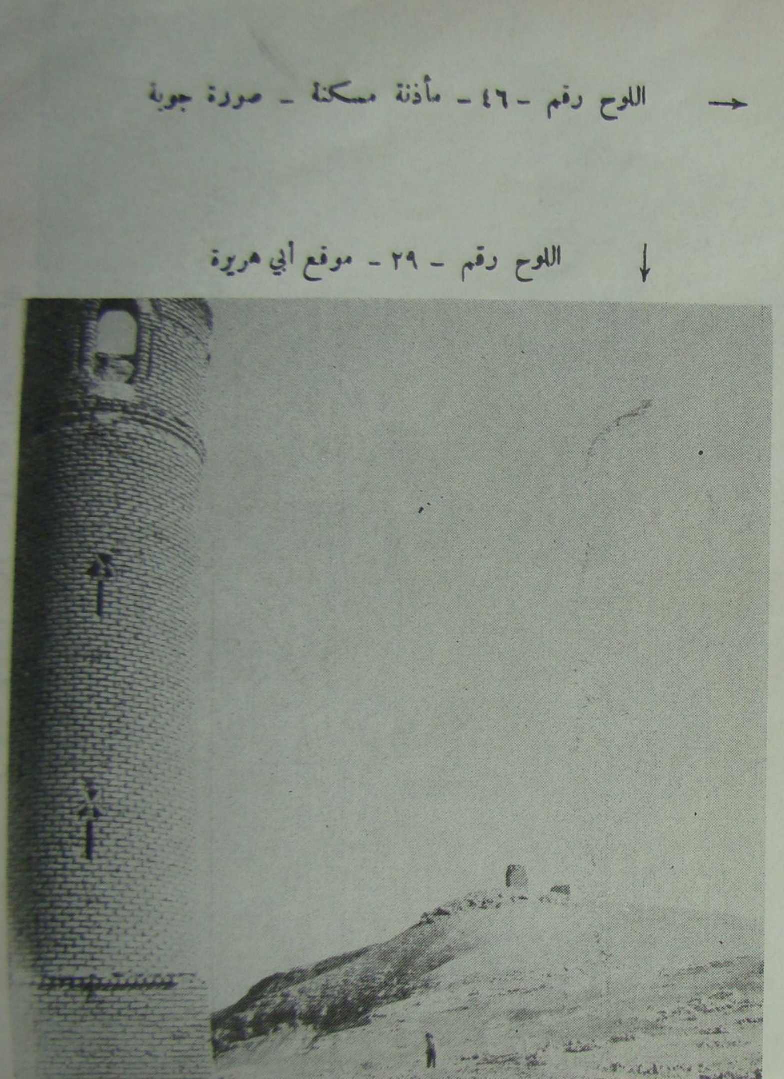


اللوح رقم - ١٩ - مأذنة قلعة جعبر

PL. No. 19 - Minaret de Qalaat Dja'bar

اللوح رقم - ٤٦ - مأذنة مسكنة - صورة جوية →

اللوح رقم - ٢٩ - موقع أبي هريرة ↓



PL. No. 29 - Site D'Abou Horaira.



PL. No. 46 - Minaret de Maskene. (Vue aérienne)



اللوح رقم – ٦٠ – تل الشيخ حسين – الموقع رقم ١٣

PL. No. 60 - Tell Cheikh Ḥassan - Site No. 13

اللوح – ٦٣ الموقع رقم – ١٤ – (الشيخ حسين)
يشاهد على التل آثار المباني من الأحجار الكبيرة غير المنحوتة

PL. No. 63 - Site No. 14 (Cheikh Hassan)
sur le tell les ruines de constructions en blocs de

لجر المياه من الفرات الى الاراضي البعيدة من النهر (اللوح رقم ٥٤) . أغلب الفخار على سطحه من العهدين الروماني والعربي .

الموقع رقم ٩ ج ـ موقع تل الحويش :

خربة فوق مرتفع طبيعي يتوسطها تل مخروطي صغير يرتفع حوالي عشرة امتار (اللوح رقم ٥٥) .

الموقع رقم ١٠ ج ـ موقع الحويش :

تل كبير فوق مرتفع طبيعي ، يقع غربي قرية الحويش ، سطحه غني جداً بالفخار من عصور مختلفة وخاصة الروماني والعربي ، وعثرنا فيه على كسر من الفخار المدهون باللون الأحمر وبعضه باللون الأسود . وتبدو على سطحه أحجار بناء كبيرة غير منحوتة .

الموقع رقم ١١ ج ـ قرية حلاوة :

منطقة اثرية تمتد في موقع قرية حلاوة والى الجنوب الشرقي منها وعلى سطحها كثير من الكسر الفخارية ، من مختلف العصور

الموقع رقم ١٢ ج ـ تل الجفلة :

موقع اثري كبير يتوسطه تل مخروطي على سطحه احجار بناء كبيرة غير منحوتة وآثار سور قديم وكسر من الفخار (اللوحين ٥٦ و ٥٧) . بينها ما هو من عهد ما قبل الهلنستي .

الموقع رقم ١٣ ج ـ تل الشيخ حسن :

موقع مدينة قديمة في وسطها تل مخروطي على سطحه آثار أبنية بالحجر الكبير غير المنحوت وكسر فخارية كثيرة ، وبالقرب منه مواقع اثرية صغيرة (B ، C) وتل آخر صغير (D) على سطحه فخار من العهود الهلنستية والرومانية والعربية (الألواح من ٥٨ الى ٦١) .

الموقع رقم ١٤ ج ـ رزيجية شمس الدين :

مكان مدينة قديمة تتألف من عدد من التلال على سطحها احجار بناء ضخمة وآثار ابنية مستطيلة وكسر فخارية تميز بينها العهدين الروماني والعربي (اللوحين ٦٢ و ٦٣) .

الموقع رقم ١٥ ج ـ شمس الدين :

يقع على الشاطىء مباشرة ويحتوي على تل مرتفع ، ويكثر فيها الفخار المحزوز من العهد الروماني أو العربي .

الموقع رقم ١٦ ج ـ شمس الدين رقم ٢ :

مرتفعات على حدود زور الفرات تمتد على مساحة واسعة وعلى سطحها كسر الفخار وأدوات السيلكس وتبدو فيها آثار الجدران ، وحولها مواقع صغيرة تابعة (اللوحين ٦٤ و٦٥) .

الموقع رقم ١٧ ج ـ تل الجويف :

تل أثري يقع في السهل على ضفاف الفرات تكسو سطحه كسر الفخار واحجار البناء ظهرت عند إزالة جانب منه لإقامة مضخات للري وهي من عهود قديمة وعربية . وبالقرب من التل توجد مدافن محفورة في الصخر من العهد الروماني أو البيزنطي اللوحين (٦٦ و ٦٧) .

الموقع رقم ١٨ ج ـ مشرفة شمس الدين :

موقع كبير عليه أحجار بناء كبيرة غير منحوتة بالقرب من الموقع رقم ١٩ وتابع له .

الموقع رقم ١٩ ج ـ شمس الدين ٢ :

موقع واسع تبدو على سطحه أساسات مباني دائرية مبنية بالحجارة الكبيرة وعلى سطحه فخار من مختلف العهود ، يقع جانب منه في منطقة البحيرة والباقي فوق المرتفع الصخري خارج البحيرة (اللوح ٦٨) .

الموقع رقم ٢٠ ج ـ قرية الرميلة :

خربة صغيرة تقع في زور الفرات . لم نتمكن من فحص آثارها الفخارية بسبب الظلام .

الموقع رقم ٢١ ج ـ قرية الرمالة :

قرية على شكل تل صغير يقع خارج حدود البحيرة .

الموقع رقم ٢٢ ش ـ يوسف باشا :

خربة كبيرة يقع جانب منها داخل منطقة البحيرة عليها أنقاض مباني وفخار من العصر الروماني وكذلك كسر فخارية من العهود اللاحقة البيزنطية والعربية .

الموقع رقم ٢٣ ش ـ خربة خالد :

خربة واسعة يقع جانب منها في منطقة البحيرة . سطحها غني بالفخار من عهود مختلفة . وعندها قرية صغيرة تدعى بهذا الاسم .

الموقع رقم ٢٤ ش ـ خربة زمالة :

خربة تقع على ضفاف منطقة البحيرة غير معرضة للغرق . وقد أقيمت القرية فوق الجانب المرتفع منها .

الموقع رقم ٢٥ ش ـ شاش حمدان :

موقع مدينة قديمة على ضفاف البحيرة غير معرضة للغرق .

الموقع رقم ٢٦ ش ـ جنوب شاش حمدان :

خربة واسعة تكثر على سطحها أدوات السيليكس والكسر الفخارية بينها كسر مدهونة بزخارف حمراء مسننة شبيهة بفخار تل حلف كما عثرنا فيها على رأس حصان صغير من نوع الدمى المعروفة في الألف الثاني قبل الميلاد . والخربة تقع فوق مرتفع صخري على ضفاف البحيرة وربما تعرضت أطرافها للغرق (اللوح ٦٩) .

الموقع رقم ٢٧ ش ـ قرية الشجرة الصغيرة :

موقع مدينة قديمة يقع قسم منها تحت القرية الحالية والقسم الهام في الأرض الزراعية ، يكثر على سطحها كسر الفخار ، وأدوات السيلكس ، وأساسات أبنية بالحجارة غير المنحوتة موقعها على ضفاف البحيرة (اللوح رقم ٧٠) .

الموقع رقم ٢٨ ش ـ قرية حديدى :

يقع خارج حدود البحيرة ويتبع الموقع السابق من حيث نوع الفخار والعصر .

الموقع رقم ٢٩ ش ـ مزرعة حديدى :

تل صغير على ضفاف منطقة البحيرة على سطحه أدوات سيلكس وكسر فخارية .

الموقع رقم ٣٠ ش ـ قرية طعس :

خربه واسعة يقع جانب منها في منطقة البحيرة فوق المرتفع الصخري المحاذي للفرات . يكثر الفخار على سطحها من العهود الرومانية والبيزنطية والعربية من أصناف جيدة . وربما كانت منطقة مقابر .

الموقع رقم ٣١ ش - قرية عارودة كبيرة :

تتألف من عدة خرب بعضها داخل منطقة البحيرة وبعضها على شكل تل أثري ، على سطحها آثار العهد الروماني كأعمدة صغيرة وقرميد سقوف وفخار عربي (اللوحين ٧١ و ٧٢) .

الموقع رقم ٣٢ ش ـ حبوبة كبيرة :

تل أثري غني بالكسر الفخارية من مختلف العهود التاريخية .

الموقع رقم ٣٣ ش ـ تل كناس :

تل أثري كبير في وسطه تل مخروطي يرتفع حوالي عشرة أمتار على سطحه فخار من مختلف العصور (آشوري ، روماني ، عربي) وبالقرب منه خربة أخرى تبعد نصف كيلو متر مستخدمة كمقبرة حديثة (اللوح رقم ٧٣) .

الموقع رقم ٣٤ ش – قرية سلنكحية :

تل أثري غني بالفخار فوقه مقبرة حديثة وبقربه خربة أخرى .

المقترحات :

آ) دراسة إمكانية نقل مأذنتي مسكنة وأبي هريرة الى المرتفعات المجاورة القريبة جداً لموقعهما كما توضح الصور والشروح التي أشرت إليها في هذا التقرير .

ب) وضع مشروع لترميم اطلال قلعة جعبر .

جـ) وضع مشروع لإجراء تنقيبات في مواقع قلعة جعبر (القرية والبلدة القديمة) ومسكنة القديمة ، ودبسي الفرج (القلعة) ونقل ما قد تسفر عنه أعمال التنقيب من آثار منقولة وغير منقولة (أي عناصر معمارية) .

هـ) إجراء أسبار في المواقع والتلال الأثرية الأخرى بعد دراسة الكسر الفخارية التي حملناها معنا من هذه المواقع والتي نقترح حفظها لدى مديرية الحفريات والدراسات .

وعلى ضوء الأسبار التي سيقوم بها المختصون سوف تقدر مدى أهمية كل موقع ومدى صلاحيته لأعمال التنقيبات الفعلية .

ونرى أن تجري هذه الأسبار في أقرب وقت لكي يكون هناك متسع من الوقت لإجراء الحفريات الفعلية من قبل العلماء والبعثات العلمية (١) .

كما يجدر أن تهيأ الدراسات المتعلقة بالترميم ونقل المآذن لكي تكون جاهزة للتنفيذ في الوقت المناسب .

د) دراسة إمكانية تمويل المشاريع المقترحة في الموازنات العادية أو الإنشائية أو تمويلها من قبل الهيئة العامة لمشروع السد ودراسة اسهام المؤسسات الدولية بالتنقيب أو التمويل .

---

(١) كانت أول محاولة على ضوء هذا التقرير من قبل المختصين هي المهمة الاستطلاعية التي قام بها العالم موريس فان لون من جامعة كلومبيا في صيف ١٩٦٤ لاختيار موقع للتنقيب في المنطقة وقد أجرى سبراً في الموقع رقم ٦

مصورات الفرات الأعلى مقياس ١/٥٠٠٠

أرقام المصورات الخاصة بالمواقع الأثرية المعينة على المصور الاجمالي اللوح رقم ١٠ لمنطقة السد والموجودة لدى مؤسسة مشروع سد الفرات

الموقع الأثري	رقم المصور
٢	٤٣٣٤
٣	٤٤١١
٤	٥٥٤٢
٥ —	٥٤٣٣
	٥٤٣٤
	٥٥١١
	٥٥١٢
٦	٥٤١١
٧	٥٤٤٤
٨	٤٨٤٢
٣٤	٥٨٤٤
١٠ — ١١	٥٣٣١
	٥٣٣٣
١٢	٥٣١٤
١٣ — ١٤	٥٣٣٤
١٥	٥٢٣٢

الموقع الأثري	رقم المصور
١٧	٥٢٢٤
٢١	٥١٤١
٣٠	٥٢٣١
٣١ B	٥٢٣٣
٣١ C	٣٣١١
٣٣	٥٨٢٤
٣٣ B	٥٥٤٢



اللوح رقم ١٠ — مصور بحيرة السد والمواقع الاثرية